

# مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨ موجهة من الممثل الدائم للصين  
لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل فيها رسالة من وزير  
خارجية الصين إلى مؤتمر نزع السلاح

أتشرف بأن أحيل إليكم رسالة موجهة من السيد يانغ جيتشي، وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية،  
إلى مؤتمر نزع السلاح.

وسأكون ممتناً لو أمكن إصدار وتعميم هذه الرسالة، ومعها رسالة وزير الخارجية، بوصفهما وثيقة رسمية  
من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

(توقيع): وانغ كون

السفير

رئيس وفد جمهورية الصين الشعبية

لدى مؤتمر نزع السلاح

## رسالة موجهة من يانغ جيتشي، وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية، إلى مؤتمر نزع السلاح

عُهد إلى مؤتمر نزع السلاح، بوصفه الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف الوحيدة المعنية بشؤون نزع السلاح، بمهمة هامة تتمثل في تعزيز قضية تحديد الأسلحة ونزع السلاح في العالم. وتعد الصين أهمية كبرى على المؤتمر، وهي شاركت بنشاط في مناقشة جميع البنود المدرجة على جدول أعماله، ومن أبرزها البند المتعلق بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

وفي الوقت الراهن، أصبحت مسألة الفضاء الخارجي جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية البشرية وهي تمس رفاهية جميع البلدان وتقدمها الاجتماعي. وقد اعتمد المجتمع الدولي، بما بذله من جهود حثيثة على مر السنين، مجموعة من الصكوك القانونية الدولية التي تؤدي دوراً إيجابياً في ضمان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه بصورة سلمية.

ويمثل منع تسليح الفضاء الخارجي وحدث سباق تسلح فيه وضمان السلام والهدوء فيه أهدافاً تتفق مع المصالح المشتركة لجميع البلدان. لذا، من الضروري أن يضع المجتمع الدولي صكوكاً قانونية جديدة لتعزيز النظام القانوني القائم للفضاء الخارجي. وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، على مدى أكثر من عشرين عاماً، قرارات بأغلبية ساحقة تكرر التأكيد على أن مؤتمر نزع السلاح يجب أن يؤدي دوراً رائداً في التفاوض على اتفاق متعدد الأطراف لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

ونظراً للاعتبارات التي تقدم ذكرها، اشتركت الصين والاتحاد الروسي في إعداد مشروع معاهدة بشأن منع نصب الأسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد أعيان في الفضاء الخارجي. ونأمل أن يبدأ المؤتمر المناقشة الموضوعية لهذا المشروع وأن يصل إلى توافق في الآراء بشأنه في أقرب وقت ممكن. والصين مستعدة للعمل مع سائر أعضاء مؤتمر نزع السلاح سعياً إلى تحقيق هذا الهدف. ونأمل أيضاً أن يتمكن المؤتمر، بفضل الجهود المتضافرة لجميع أعضائه، من إحراز تقدم حقيقي في عمله هذا العام.

-----